# ودائما ..
# عمار يا مصر

## محمد حسن درة- يحيى الزيني والنيل محمية طبيعية

ويمضي شهر يونيو 1998 في بداية صيف ساخن بكل ما حمله لنا من أخبار.. وكانت بدايات أخباره انتقال المهندس محمد حسن درة إلى رحمة الله. وكنت خارج مصر فلم أتمكن من وداعه الوداع الواجب لأمثاله.. ومحمد حسن درة كان مصرياً حتى النخاع يعيش هموم الوطن ولديه قدرة التعبير ان آرائه كمهندس مقاول شارك في عمران مصر حوالي ستين عاماً وشارك بنفسه ليل نهار في بناء حائط الصواريخ الذي كان أحد الخطوط الأساسية في مساندة عبور أكتوبر الذي أنسانا هزيمة يونيو 67 شارك في العمل الأساسي ليس من قبيل استكمال الوجاهة الاجتماعية ولكن من أجل العمل الشرعي من أجل مصر.. وما من قضية عمرانية تمس هموم المواطن المصري إلا وكان له رأى منشور فيها.. وقد غرس هذه المفاهيم في عائلته الصغيرة ورعاهم ليكونوا ضمن القافلة التي تهتم بالعمران المصري.. كم أرجو أن يقوم الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والذي كان محمد حسن درة النائب الأول لرئيسه بإصدار كتيب عنه يتم توزيعه على المقاول المصري ليكون نموذجاً للكفاح الشريف وأن يصدر أيضا كتيبات عن رجال عظماء مثل حسن علام ومختار إبراهيم والعبد باشا وغيرهم رجال أنشأوا صناعة مقاولات مصرية كانت يوماً فخراً لمصر والمصريين بالوطن العربي.

كما حمل يونيو 1998 أيضاً خبر فوز الأخ الأكبر للمعماريين المصريين الدكتور يحيى الزيني بجائزة الدولة التقديرية للفنون ويحيى الزيني منذ عرفته عام 1961 حتى الآن كان ولازال شاباً مصرياً يفور ويثور لكل قضايا العمارة والعمران.. علم أجيالاً في مصلحة المباني وفى كلية الفنون الجميلة.. وشارك بتصميماته في العديد من مشروعاتنا القومية ويشارك دائماً بقلمه في كل قضايانا ولا زلنا نذكر له سلسلة مقالاته في صفحة العمران التي نشرت هذا العام تحت عنوان (عندما كانت مدننا خضراء) يحيى الزيني مواطن مصري مشغول بهموم الوطن.. خاصة هموم العمارة والعمران جاءه تقدير الدولة.. أخيراً ألف مبروك وكانت نتيجة كتابات يحيى الزيني وغيره أن أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قراره يوم الخميس الماضي باعتبار جزر النيل محمية طبيعية وحدد في هذا القرار الوزارة المسئولة ومسئولياتها.. وسمعنا خلال هذا الاجتماع مع المحافظين مفردات أصبحت سياسة عمرانية لحكومة مصر تأخذنا من الإحباط أحياناً لنشعر أن نصف الكوب ملآن وأن هناك أملاً في المزيد مع الإيمان والعمل الجاد.. وستظل مصر هكذا دائماً ينزل علم وترتفع أعلام ودائماً عمار يا مصر.